ـ مادّة بيداغوجية من مقرّر السداسي الثاني 2020/2021 .

علم التراكيب: السنة الثالثة ليسانس/ تخصص: لسانيات عامة/

ـ محاضرة، أفواجها، 10،9،8،7، 11، 12 .

ـ قسم الآداب واللغة العربية ـ جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.

ـ د/ عيسى مومني .

* ضبط المفاهيم والمصطلحات : الكَلِم، النحو، النظم، التركيب.

تمهيد:

يهتمّ علم التركيب بدراسة العلاقات داخل نظام الجملة، وحركة عناصرها وتلاؤمها في نطاق تام مفيد.

وتأتي هذه القراءة التأصيلية لجملة من المصطلحات قصد تذليل الصعوبات وتقريب الفكرة من الذهن.

ـ الكَلِم:

إن أول ما يطالعك في كتاب سيبويه في باب "علم ما الكَلِمُ من العربية" مصطلح "الكَلِم" وهي إشارة منه إلى إدراك سيبويه موضع أقسام الكلام من قواعد اللغة، وهو إدراك ممتاز . وقد فصّل هذه المسألة عبد الرّاجحي في كتابه المذاهب النحوية.

ومّا جاء في هذا الباب قوله "الكَلِم : اسمٌ وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. فالاسم رجلٌ وفرس وحائط. وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع ......".

وهذا الموضوع أساسي في دراسة النحو في كل اللغات . وسيبويه لم يقل "علم ما الكلام" وإنما قال علم "ما الكَلِم" لأن "الكلام" اسم مصدر، واسم المصدر يشبه المصدر، والمصدر يدلّ على الكثير والقليل، والمفرد والجمع، أما "الكَلِم" فهو جمع "كلمة" وهو هنا يتحدّث عن الاسم والفعل والحرف. وهي الوحدات الأساسية التي تبنى بها اللغة، وربطها بالوظيفة التي وجدت لها.

فالكلمة كما ترى عند سيبويه ثلاثة أقسام.

الاسم: ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، والفعل ما دلّ على معنى في نفسه مُقترن بزمان، والحرف ما دلّ على معنى في غيره (مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية).

وهذا ما دلّ عليه استقراء كلام العرب ، وهو من أهم النصوص النحوية القديمة ، وقضاياه ظلت مسيطرة على النحو العربي منذ سيبويه حتى الآن، ومن ثم فإنه جدير بعناية خاصّة.

وما زعموا من اقتباس العرب للتقسيم الثلاثي للكلام من "أرسطو" يتطلب طرح الأسئلة الآتية أين ورد هذا؟ وفي أي كتاب صرّح أرسطو بذلك؟ ، ثم إن غرض النحو من لفظي الاسم والفعل غير غرض أرسطو منهما لأنه يرى فيهما ما يسميه الموضوع والمحمول والمجموع يكون دائما حكما عقليا، ولا يهتم أرسطو بالجانب اللغوي لهما. ويمكن أن نجد التفصيل لهذه المسألة في كتاب بحوث ودراسات ، عبد الرحمن الحاج صالح.

ـ النحو:

ـ ويظهر المصطلح فيما تناوله بعض علماء النحو من تعاريف للنحو، مثل: ابن جني، وغيرهم، فبينما يعرض النحو لأحكام مفردات الكلم حال التركيب، فيكون التصريف إنّما لمعرفة أنْفُس الكَلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة (المنصف لكتاب التصريف).

ومن ثمّ يمثل النحو القاسم المشترك في الدرس اللّغوي الهندي، واليوناني، والعربي كما يذكر كمال بشر في كتابه التفكير اللغوي بين القديم والحديث، وجملة النواميس الخفيّة المحرّكة للحدث اللغوي كلّه عند عبد السلام المسدي في كتابه اللسانيات وأسسها المعرفية.

وتكشفت جملة هذه التعاريف على أن النحو العلمي وصفيا كان أو توليديا هو الجزء الأهم من اللسانيات كما يذكر عبد الرحمن صالح في كتابه "بحوث ودراسات في اللسانيات. وهو مستوى يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية ، أو ما يسميه "باختين" إعراب الكتل اللفظية الكبيرة (صابر الحباشة، لسانيات الخطاب الأسلوبية والتلفظ والتداولية).

ـ النظم:

ـ لقد أنتج هذا المناخ علوما تشاركت في النشأة وتساهمت في أسباب التطّور، وفي وجوه التأثير والتأثر. واختلطت البلاغة بالنحو في كتاب سيبويه ، واختلطت به في معاني القرآن للفراء، بل إن نظرية عبد القاهر الجرجاني في النظم بنيت على ضوء فهمه للتركيب النحوي ، فنظر إلى التركيب باعتباره نظما ، وقصد به اقتفاء آثار المعاني وترتيبها في النفس.

وعلى ضوء هذه الأفكار يؤكد "أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها . وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يُرجع إليه". ويقول أيضا " واعلم أن ليس النظم إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نهجت فلا تزيغ عنها، وذلك أنا لا نعلم شيئا يبتغيه الناظم بنظمه غير أن ينظر في وجوه الكلام كل باب وفروعه، فينظر في الخبر إلى الوجوه التي تراها في قولك: زيد منطلق، وزيد ينطلق، وينطلق زيدٌ، ومنطلق زيد، وزيدٌ المنطلق، والمنطلق زيد، وزيدٌ هو المنطلق، وزيد هو ينطلق، وفي الشرط والجزاء، إلى الوجوه التي تراها في قولك: إن تخرج أخرج، وإن خرجتَ خرجتُ، وإن تخرج فأنا خارج، وأنا خارج إن خرجت، وأنا إن خرجت خارج".

ـ التركيب:

تُجمع التعاريف في المعجم على أن التركيب يقترن بالضم والجمع والتأليف، جاء في المعجم الوجيز: ركّب الشيءَ : ألّفه من مواد مختلفة. وكذلك: ضمّه إلى غيره، فَصَار شيئا واحدا في المنظر، يقال: رَكَّب الفصَّ في الخاتَمِ أو السِّنان في الرُّمْح. وتراكبَ الشيءُ: رَكِب بعضُه فوق بعض. وتركَّب: تألَّف وتكوّن.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر: ركّب: يُركّب تركيبا الشيءَ في غيره: ضمّ أجزاءَه المتفرّقة ورتّبها وربَط بعضها ببعض للحصول على وحدة متكاملة. وركّب الجملةَ: ألّف بين أجزائها. وركّب الطفلَ فوق ظهره: جعله يعلو عليه.

أما من حيث الاصطلاح فقد ذكر الغلاييني في جامع الدروس العربيّة ، فالمركّب: قولٌ مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة سواء أكانت الفائدةُ تامة، مثل: النجاة في الصّدق، أم ناقصة مثل: إن تُتقِن عملك.

والتركيب والإفادة هما اللذان قصدهما ابن مالك في قوله "كاستقم" فاستقم كلام مركّب من فعل أمر ، وفاعل مستتر مقدّر بـ "أنت".

والمركب ستّة أنواع، كما ذكر الغلاييني في جامع دروس العربيّة : إسناديٌّ ، وإضافيّ، وبيانيٌّ، وعطفيٌّ، ومزجيّ ، وعدَديّ.

- المركّب الإسنادي: ما تألّف من مَسند ومُسند إليه، مثل: العلم نورٌ، يُفلحُ المجتهدُ.

فالعلم مسند إليه، لأنه أسند إليه "النور"، وحُكم عليه به. و"النور" مسند لأنه أسند إلى "العلم" وحُكم عليه به. وكذلك أُسند الفلاح إلى المجتهد، فـ"يفلح" مسند، والمجتهد مسند إليه.

والمسند إليه: هو الفاعلُ، ونائبه، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسمُ الأحرف التي تعملُ عملَ "ليس" واسمُ "إن" وأخواتها واسمُ "لا" النافية للجنس.

- <u>المركّب الإضافي</u>: ما تركّب من المضاف والمضاف إليه، مثل: كتاب التلميذ، خاتم فضّةٍ، صوم النّهار. وحُكم الجزء الثاني أنه مجرورٌ أبدا.

- <u>المركب البيانيّ</u>: كلّ كلمتين كانت ثانيتُهما موضّحة معنى الأولى. وهو ثلاثة أقسام:

أ) - مركب وصفي: وهو ما تألف من الصفّة والموصوف، مثل: فاز التلميذُ المجتهد، أكرمتُ التلميذَ المجتهدَ، طابت أخلاقُ التلميذِ المجتهدِ.

ب)- مركّب توكيديٌّ : وهو ما تألّف من المؤكِّد والمؤكَّد، مثل: جاء القومُ كلُّهم، أكرمت القومَ كلَّهم، أحسنت إلى القومِ كلِّهم.

ج) - مركّب بدَليٌّ: وهو ما تألّف من البدَل والمُبدَل منه، مثل: جاء خالدٌ أخوك، رأيت خالداً أخاك، مررت بخالدٍ أخيكَ.

- <u>المركّب العطفيُّ</u>: ما تألّف من المعطوف والمعطوف عليه ، بتوسُّط حرف العطف بينهما، مثل: ينالُ التلميذُ والتلميذةُ الحمدَ والثناء، إذا ثابراَ على الدرس والاجتهاد.

وحكم ما بعدَ حرف العطف أن يتبعَ ما قبله في إعرابه.

ـ المركب المزْجيّ: كلّ كلمتين ركّبتا وجُعلتا كلمةً واحدة، مثل: بعلبك، بيت لحم. وإن كان المركب المزْجي علماً أعرب إعراب ما لا ينصرفُ، مثل: بعلبك بلدةٌ طيّبةُ الهواء. سكنتُ بيت لحم. وسافرت إلى حضْر موْت. وإذا كان الجزء الثاني منه كلمة "ويه" فإنّها تكون مبنيّة على الكسر دائما، مثل: سيبويه عالمٌ كبيرٌ، رأيت سيبويه عالماً كبيراً، وقرأت كتاب سيبويه.

وإن كان غير "علم" كان مبنيّ الجزأين على الفتح مثل: زُرني صباح مساء، وأنت جاري بيت بيت.

* قضايا علم التركيب:

وتظهر قضايا علم التركيب في العلاقات داخل نظام الجملة، وحركة عناصرها وتلاؤمها في نظام تامّ مفيد. وهي ليست سوى معاني النحو وأحكامه والاحتمالات التركيبيّة في تعلّق الكَلِم بعضها ببعض.

مما يؤكد بأننا لسنا أمام كلمات معزولة "فأنماط الخطاب تنظم كلامنا بالطريقة ذاتها التي تنظمه بها الأشكال النحوية (صابر الحباشة، لسانيات الخطاب والأسلوبية والتلفظ والتداولية).

ويكفي أن تقرأ عند سيبويه حديثه عن الكلام المستقيم الحسن، والكلام المستقيم الحديث تجده يطرح فكرة "أن الجملة نظريا نوعان؛ جملة نظام وهو شكل الجملة المجرّد الذي يولّد جميع الجمل الممكنة في لغة ما، وجملة نصيّة وهي الجملة المنجزة فعلا في المقام" (الأزهر الزنّاد، نسيج النّص) وهو الطرح نفسه الذي ذكره تشومسكي في الجملة الأكثر تداولا في البحث اللغوي المعاصر "الأفكار الخضراء عديمة اللون تنام في غضب" (جون ليونز، نظرية تشومسكي، تر: خليل حلمي) .

إن هذه العلاقات ليست إلا معاني النحو، وأن مصطلح الجملة وقيمتها يكمن في الترابط والتعالق، وفي التقديم والتأخير.

وهو ما وجده عبد القاهر الجرجاني في الإمكانات النحوية القائمة في تركيب الجملة وبنيتها الداخليّة، فقاده ذلك إلى فكرة النظم والأسلوب ضربٌ فيه فكان هذا مدخله الحقيقي لإدراك الإعجاز القرآني.

ونماذج الاستئناس في كتاب دلائل الإعجاز كثيرة، نذكر منها:

أ) ـ " فلا يقوم في وهم، ولا يصح في عقل أن يتفكّر متفكّر في معنى من غير أن يريد إعماله في اسم، ولا أن يتفكّر في معنى اسم من غير أن يريد إعمال فعل فيه وجعله فاعلا له أو مفعولا، أو يريد منه حكما سوى ذلك من الأحكام، مثل أن يريد جعله مبتدأ أو خبرا أو صفة أو حالا أو ما شاكل ذلك" (دلائل الإعجاز).

ب)ـ " وإن أردت أن ترى ذلك عيانا فاعمد إلى أي كلام شئت وأزل أجزاءه عن مواضعها، وضَعْها وضعاً يمتنع معه دخول شيء من معاني النحو فيها، فقل في:

"قِفَا نَبْك من ذكرى حبيبٍ ومَنْزل " .

ـ من، نَبك، قفا، حبيب، ذكرى ، منزل. ثم انظر هل يتعلّق منك فكر بمعنى كلمة منها؟ (دلائل الإعجاز).

وتأتي الإجابة صريحة فصيحة فيما صنعه امرئ القيس من كون "نبك" جوابا للأمر، وكون "من" مُعديّة إلى "ذكرى" وكون "ذكرى" مضافا "إلى حبيب" (دلائل الإعجاز).

ـ ج) ـ وفيه يعرض إلى بيت شعري لابن المعتز، يكشف فيه سيطرة النحو على الحدث اللغوي من خلال التقديم والتأخير، فيقول:

سالتْ عليه شعابُ الحيّ حين دعا/ أنصارَه بوجوهٍ كالدنانير.

إن هذه الاستعارة على لطفها وغرابتها ، إنّما تمّ لها الحسن وانتهى إلى حيث انتهى، بما توخى من وضع الكلام من التقديم والتأخير، وتجدها قد مَلُحت بمعاونة ذلك ومؤازرته لها.

ومن ثم تتناسق الدّلالة لتؤلف وحدة متكاملة تتحصل بها الفائدة ، وهذا ما أجمع عليه النحاة ، ومنهم عبد القاهر الجرجاني الذي نظر في التركيب باعتباره نظما، وقصد به اقتفاء آثار المعاني وترتيبها في النفس، وبما توخّى من وضع الكلام من التقديم والتأخير.

* ظاهرة الإسناد في اللغة العربية:

عقد سيبويه في الكتاب بابا سماه المسند والمسند إليه "وهما لا يغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا فمن ذلك الاسمُ المبتدأ والمبنيّ عليه " .

وهو رأي قال عنه عبدة الراجحي في كتابه المذاهب النحوية : إنه قانون لغوي جاء في وقت مبكر، وانتقل إلى البلاغة، غير أنه ظل المعيار في فهم الجملة عند النحاة .

والإسناد في اللغة العربية هو الحُكم بشيء على شيء كالحكم على "خالد" بالاجتهاد في قولك: خالد مجتهد.

والمحكوم به يُسمى "مسندا" والمحكوم عليه يُسمى مسندا إليه.

فالمسنَدُ: ما حكمت به على شيء.

والمسند إليه: ما حكمت عليه بشيء.

والمسند إليه: هو الفاعلُ، ونائبه، والمبتدأ، واسم الفعل الناقص، واسمُ الأحرف التي تعملُ عملَ "ليس" واسمُ "إن" وأخواتها واسمُ "لا" النافية للجنس.

وظاهرة الإسناد في اللغة العربية: المبتدأ وخبره في الجملة الاسمية، والفعل والفاعل في الجملة الفعلية.

وزاد بعضهم الجملة الظرفية والجملة الشرطيّة، ولم يقرّ ابن يعيش في شرحه هذا التقسيم، وعد الجملة الشرطية جملة فعلية مركبة من جملتين فعليتين أو فعلية واسمية، وعدّ غيره أن الجملة الظرفية ما هي إلا جملة اسمية.

وهكذا تكون جملة (والأنعامَ خلقها) جملة فعلية فعلها الذي عمل في كلمة "الأنعام" محذوف مع فاعله، يفسر الفعلَ المحذوف الفعل المذكورُ، ويفسّر الفاعلُ المحذوف الفاعلَ المذكور (خلقها الله) ، ذلك لأن في الفعل المذكور ضميرا "هو المفعول به للفعل" . وفي كتاب "في نحو اللغة وتراكيبها" خليل لعمايرة نماذج كثيرة يمكن العودة إليها.

*الموقعيّة والرتبة في الجملة العربية:

الجملة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل. وتنقسم أولا إلى : اسمية أو فعلية، وقد سبق ذكر هذا القسم، كما تنقسم أيضا إلى :

ـ <u>خبرية</u>، مثل: قام محمدٌ، ومحمد قائم.

ـ <u>إنشائيّة</u>: مثل: احفظْ، لا تَلعبْ.

والخبريّة: إذا وقعتْ بعدَ النّكرات الخالصة فهي صفَات لها، مثل: رأيتُ رجلا يقرأ.

فجملة "يقرا" وقعت بعد صفة في محل نصب . وإن جاءت بعد المعارف المحضة فهي حال منها، مثل: أقبل أمينٌ يتبسّم. فجملة "يتبسّم" وقعت حالا من أمين.

أما الإنشائيّة فإن وقعت بعد النكرات أو المعارف الخالصة فلا تكون صفات لها ولا أحوالاً لها (عيسى مومني، قاموس الإعراب، متوفر بصيغة PDF).

ومن خلال الموقعية يمكن أن نتناول جمل لها محل من الإعراب، وجمل لا محل لها من الإعراب.

والجمل التي لها محلّ من الإعراب هي الجمل التي لها موقع إعرابي ، ولا تحل محل مفرد، وهي أنواع. أما الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي الجمل التي لا موقع لها، وهي لا تحل محل كلمة مفردة، ومن ثم فلا يقال فيها إنها في موضع رفع أو نصب أو جرّ أو جزم.

ويمكن الاستفادة في هذا الموضع من نماذج تطبيقية كثيرة من كتاب "مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام ، و"قاموس الإعراب" :عيسى مومني، وكتاب "التطبيق النحوي": عبدة الراجحي.

وهي متوفرة على الشبكة.

ـ <u>الترتيب</u>: "يعد الترتيب من أبرز عناصر التحويل وأكثرها وضوحا، لأن المتكلّم يعمد إلى مورفيم حقّه التأخير فيما جاء عن العرب فيقدّمه ، أو إلى ما حقّه التقديم فيؤخره طلبا لإظهار ترتيب المعاني في النفس". (خليل عمارية، نحو اللغة وتراكيبها).

وإن تحليل السلاسل التركيبية الغاية البلاغية القصد منها الإفادة ، فهي تحيل عن تصوّر منبثق عن معيار تداولي ، وهو ما أشار إليه مسعود صحراوي في كتابه التداولية عند العلماء العرب. وقد ذهب فيه النحويون إلى جملة الأغراض التي يخرج إليها التقديم والتأخير، وتتلخص في :

التشريف، والتشويق، ورعاية الفاصلة، وفائدة تقوية الخبر، والتقدير الأجدر، وتقديم الاختصاص، والتأكيد، وتقوية الحكم والمبالغة.

وهذا ما يجعل الرتبة في النحو تراعي قضايا التداول في الخطاب بما فيه الاحتفاء بالقصد ، و توخي القوّة المتمثلة في القول، والاهتمام بالفائدة ، وهذه كلّها مفاهيم تداولية . فيكون للتقديم والتأخير في موضع الجمل وأجزائها دقائق عجيبة؛ يكون للابتداء ما يؤكد رتبته في التركيب.

وهو ما يجعل أن معظم الامكانات النّحوية ذات طبيعة اختيارية يُقدّم فيها المعنى بطرق مختلفة في الوضوح والخفاء ، والزيادة والنقصان.

وكل هذه الأمور تبرز في سلاسل تركيبية مثل التقديم والتأخير، والحذف والذكر، تكشف على أنها إمكانات مُهيّئة لكثير من الدّلالات تحتفظ فيها العناصر النحوية التي لا يمكن إسقاطها في الظاهر أو في التقدير كالفاعل والمبتدأ وغيرها برتبتها التي يحققها لها الاستعمال ، وهو ما يهيء للسلاسل التركيبية إمكانية التحليل الواعي.

والأمثلة كثيرة يمكن العودة إليها في كتاب: نحو اللغة وتراكيبها، خليل عمايرة. ص: 90 وما بعدها.

* التركيب الاسمي والتركيب الفعلي:

رتّب عبد القاهر الجرجاني علاقات الكَلِم الجارية على قانون النحو فقال " الكلم ثلاث: اسم وفِعْل وحَرْف، وللتعلّق فيما بينها طرقٌ معلومة ، وهو لا يعدو ثلاثة أقسام: تعلُّق اسم باسم، وتعلّق اسم بفِعل، وتعلُّق حَرْف بهما" (دلائل الإعجاز).

وسلاسل التركيب داخل هذه الأقسام غير محدودة ، نستأنس فيها بنصوص من التراث من تحليل محمد عبد المطلب في كتابه قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني .

- " فالاسم يتعلّق بالاسم بأن يكون خبراً عنه، أو حالا منه، أو تابعاً له: صفة أو توكيدا أو عطف بيان، أو عطفاً بحرف، أو بدلاً، أو بأن يكون الأول مضافا إلى الثاني، أو بأن يعمل الأول في الثاني عملَ الفعل، ويكون الثاني في حُكْم الفاعل له أو المفعول، أو بأن يكون تمييزاً، قد جلاه منتصباً على تمام الاسم".

"أما تعلّق الاسم بالفعل فبأن يكون فاعلاً له أو مفعولا، أو يكون مصدراً قد انتصب به، أو ظرفاً مفعولا فيه، زمانا أو مكاناً، أو مفعولا معه، أو مفعولا به، أو أن يكون منزلا من الفعل منزلة المفعول، وذلك في خبر كان وأخواتها، الحال، والتمييز".

أما تعلّق الحرف بهما فعلى ثلاثة أضرب:

الأول: أن يتوسّط الفعل والاسم، والثاني: تعلّق الحرف بما يتعلّق به العطف، والثّالث: تعلّق بمجموع الجملة، كتعلّق حرف النفيّ والاستفهام والشرط والجزاء بما يدخل عليه".

<u>نتيجة:</u>

ـ هذه الاحتمالات التركيبية التي تلخّص تعلّق الكَلِم بعضها ببعض ، هي ليست سوى معاني النحو وأحكامه، وتحمل الكثير من الدلالات.

ـ تكون من انتاج الكاتب، وقد يختار منها ما يشاء ، غير أن العناصر النحوية الأساسية لا يمكن إسقاطها في الظاهر أو في التقدير كالفاعل مثلا أو المبتدأ.

ـ <u>أمثلة للتشكيل الاسمي عند عبد القاهر الجرجاني</u> (كتاب : قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني، محمد عبد المطلب).

ـ اسم + اسم . العَلاقة : خَبَرية = محمّد مجتهد.

ـ اسم + اسم. العَلاقة : حاليّة = جاء محمد راكباً.

ـ اسم + اسم. العلاقة : وَصفية = محمد الكريم محبوب.

ـ اسم + اسم. العلاقة : توكيدية = محمّد نفسُه موجود.

ـ اسم + اسم. العلاقة : بَدَليّة = الزعيمُ محمّدٌ موجود.

ـ اسم + اسم. العلاقة :عَطفيّة = محمدٌ وعليّ حضرا.

ـ اسم + اسم. العلاقة : إضافية = غُرفُ البيت واسعة.

ـ اسم + اسم. العلاقة : فاعلية = أقائم محمد؟ .

ـ اسم + اسم. العلاقة : مفعولية = أمكتوبٌ الدرس؟.

ـ اسم + اسم. العلاقة : تمايز = عشرون درهما.

ـ أمثلة للتشكيل الفِعْلي عند عبد القاهر الجرجاني : (انظر كتاب قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني ، محمد عبد المطلب).

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: فاعلية = حضر محمد.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: مفعولية = كلمتُ محمدا.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: مَصدرية = فهمتُ فَهْما.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: ظَرفية = وقفت أمامك ـ خرجت اليوم.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: مُصاحَبَة = سرتُ والنّـهْرَ.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: سببية = جئت إكراما لك.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: نَسْخ = كان محمدٌ مجتهداً.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: تمايز = طابت الجزائرُ مناخا.

ـ فِعل + اسم ـ العَلاقَة: استثناء: حضر الطلبةُ إلا طالباً.

ـ أمثلة للتشكيل الحَرْفي عند عبد القاهر الجرجاني : (انظر كتاب قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني ، محمد عبد المطلب).

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: النّسبة = مررت بمحمد.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: المصاحَبَة= سرتُ والنّـهر.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: الاستثناء = ما حضر إلا محمد.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: العَطف = محمّد وعلي محبوبان.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: النفيّ = ما حضر محمدٌ.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: الاستفهام = هل حضر محمد؟ .

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: الشّرطيّة = إن حضر محمد أكرمته.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: النَّسْخ = إن محمداً مجتهدٌ.

ـ فعل + حرف + اسم. العَلاقة: النّداء = يا محمّدُ.

ـ هذه احتمالات لسلاسل تركيبية رصدها محمد عبد المطلب في كتابه "قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني".

ومن الملاحظات الجديرة بالذكر:

أن هذا التشكيل يتّسع مداه بإدخال عناصر إضافية على الجملة، كالإفراد والتثنيّة والجمع، والتعريف والتنكير، والتقديم والتأخير والحَذف والتكرار، والإضمار والإظهار ، وقد يمتد إلى الصيّاغة ، كما أن طبيعة التركيب تُضفي أهمية تتأتى من استعمال الدال فيما هو أصلح لتأديته.

ويمكن الاستفادة من بعض التفصيلات بالعودة إلى كتاب قضايا الحداثة، الفصل الثاني "النحو".

* التراكيب الجملية والتراكيب شبه الجملية:

وعلى ضوء سلسلة التراكيب التي تأتي من استعمال الدّال فيما هو أصلح لتأديته يقف أمامها الكاتب يستكشف في تحليلاته ؛ بم يبدأ ، وبم يُثنّى ، وبم يُثّلث، ولِمَ لَمْ يؤخّر في هذا التركيب ما أخّر، وبُدئ بالذي ثُنّي به أو بالذي ثُلّث به، لهذا قال محمد عبد المطلب في كتابه قضايا الحداثة : "لو نظرنا إلى النظام الذي تقدّمه لنا اللغة ، فلن نتجاوز ما تحرّك فيه عبد القاهر الجرجاني من رصد إمكانات تكوين الجملة المقبولة نَحْويا؛ ذلك أن هذا النظام يتكوّن من:

أ)ـ مجموعة من المعاني المفادة من التركيب النّحْوي، كالإنشاء، والنفي والإثبات، والأمر والنهي، والاستفهام والدُّعاء، والشرط والقسم، إلخ.

ب)ـ مجموعة من المعاني التي تتصل ببعض الأبواب النحوية، كالفاعلية، والمفعولية، والحالية.

ج)۔ مجموعة من العَلاقات التي تربط بين المعاني الخاصّة، وتكون قرائن مَعْنوية عليها". (محمد عبد المطلب، قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني).

<u>أ)۔ التراكيب الجملية:</u>

ومن النماذج التي يذكرها عبد القاهر في دلائل الإعجاز، قول بشار:

كأنّ مُثار النَّقع فوق رؤوسنا/ وأسيافنا لَيْلٌ تَهاوى كَواكِبُه

"انظر هل يُتصَّور أن يكون بَشّار قد أخطر معاني هذه الكَلم بباله أفراداً عارية من معاني النحو التي تراها فيها، وأن يكون قد وقع "كأن" في نفسه من غير أن يكون فكَّر في "مُثار النّقع" من غير أن يكون أراد إضافة الأول إلى الثاني، وفكّر في "فوق رؤوسنا" من غير أن يكون قد أراد أن يضيف "فوق" إلى "الرؤوس" ، وفي الأسياف من دون أن يكون أراد عَطفها "بالواو" على"مُثار" ، وفي "الواو" من دون أن يكون أراد العطف بها، وأن يكون كذلك فكّر في "الليل" من دون أن يكون خبراً لـ "كأنّ" ، وفي "تهاوى كواكبُه" من دون أن يكون أراد أن يجعل الجملة صفةً لِلَيْل لِيُتم الذي أراد من التّشبيه. أو لم تخطر هذه الأشياء بباله إلا مُراداً فيها هذه الأحكام والمعاني التي تراها فيها" (دلائل الإعجاز).

<u>ب) التراكيب شبه الجملية:</u>

تحدّد شبه الجملة معنى الجملة الأصيلة، لأن الجملة الأصيلة لها متمّمات ترتبط بها.

وشبه الجملة هي هذه المتممات ، ويطلق النحاة هذه التسمية ۔ في الأغلب ۔ على الظرف والجار والمجرور، مثل: خالد في القسم أو خالد عندك.

لأن معنى كلامك هو خالد استقر في القسم ، وخالد استقرّ عندك.

فالجار والمجرور والظرف ، ينوبان عن الخبر الذي يتكوّن من الفعل وفاعله، أي أنهما شبيهان بالجملة في مثل هذا الموضع. كما أن الضمير المستتر في الفعل قد انتقل مضمرا في الجار والمجرور.

ومن ثم فإن الظرف وحرف الجرّ لا بد أن يتعلّقان بمتعلّق، مثل قولك: سافر خالد من القرية إلى المدينة بالحافلة ليحضر الدرس.

ـ من القرية : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلّق بسافر.

ـ إلى المدينة : جار ومجرور، وشبه الجملة متعلّق بسافر.

ـ بالحافلة: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلّق بسافر.

ـ ليحضر: اللام حرف جرّ، ويحضر: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلاقة نصبه الفتحة الظاهرة والمصدر المؤول في محل جرّ باللام، وشبه الجملة متعلّق بسافر. (عيسى مومني، قاموس الإعراب).

ملاحظة: فالتعلّق إذن عبارة عن ارتباط شبه الجملة بالحدث الذي يدل عليه الفعل أو ما يشبهه، بالإضافة إلى دلالته على "الحيّز " الذي يقع فيه الفعل.

يمكن الاستعانة بنماذج أخرى في قاموس الإعراب، عيسى مومني متوفّر بصيغة PDF.

* هذه مادة بيداغوجيّة لمقياس " علم التراكيب"، للسنة ثالثة ليسانس، السداسي الثاني ، محاضرة، أفواجها ، من : 7 - 12 .

من إعداد الأستاذ/ عيسى مومني ـ قسم الآداب واللغة العربي ـ جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.

ـ مادّة بيداغوجية من مقرّر السداسي الثاني 2020/2019 .

بيبليوغرافيا اللسانيات : ماستر1/ تخصص: لسانيات تطبيقية

ـ الفوج: 7 .

ـ قسم الآداب واللغة العربية ـ جامعة الإخوة منتوري قسنطينة.

ـ د/ عيسى مومني .

ملاحظة: هذه المادّة خلاصة من كتاب: بيبليوغرافيا اللسانيات ؛ قراءة في أول مؤشرات المحاورة ومداخل السياقات المعرفية اللسانية، عيسى مومني، دار العلوم، 2012 .

تمهيد:

تأتي هذه المادّة البيداغوجية ضمن مقياس بيبليوغرافيا اللسانيات، وقد تمّ اتّباع نموذج في القراءة يُقسّم البيبلوغرافيا إلى محاور، كل محور يتناول مجموعة من العناوين يُنظر في بياناتها كاسم المؤلّف، وقراءة في عنوان الكتاب وخطاب مقدّمته نخلص من خلالها إلى فائدة تخص المحور المدروس.

ومن المحاور التي ندرسها في هذه المادة البيداغوجيّة ، تتعلّق بلسانيات النص، وأخرى تُتابع كتابات اللسانيات التوليدية التحويلية.

أ)- بيبليوغرافيا لسانيات النص، وتحليل الخطاب:

تندرج هذه الكتابات في مجالات تحليل الخطاب، ولسانيات الخِطاب، ونحو النص، وعلم النص. وهذا ما تشي به العناوين ، ويبرز من مقدمات الخطاب.

هذا الفرع المعرفي الجديد في الدراسات الغربية قد تكوّن بالتدريج في النصف الثاني من الستينات والنصف الأول من السبعينات أما في الدرس العربي ن فالثقافة العربية ثقافة نص، وعلوم العربية كلّها جاءت لخدمة النّص.

ومن العناوين التي نقترحها في هذا المحور:

1 ـ مدخل إلى علم اللغة النصي، تأليف فولفجانج هاينه من و ديتر فيهفيجر، ترجمة فالح بن شبيب العجمي ، 1999.

الكتاب عمل مشترك لمؤلفين اثنين وضعا معا تصورات كل الأبواب، وأجزاء الأبواب لفرع معرفي جديد لعلم اللغة .

يبرز من مقدّمته أنه أول إسهام في سد هذه الثغرة، و بهذا العرض الشامل يطلع اللسانيين على المشكلات الراهنة في البحث اللغوي النصي.

يحتوي هذا الكتاب على أبواب ستة، كل باب يتكوّن من فصول.

تناول الباب الأول: ما المقصود بعلم اللغة النصي، وما أهدافه؟ .

الباب الثاني: النص، إنتاجه وتفسيره.

الباب الثالث: النص، عيّنة النص، ونمطه.

الباب الرابع: المحادثة.

الباب الخامس: النصوص المكتوبة استراتيجياتها، أبنيتها، صياغاتها.

الباب السادس: آفاق التطور ومجالات تطبيق علم اللغة النصي.

2 - التحليل اللُّغويّ للنّص ، مدخل إلى المفاهيم الأساسيّة والمناهج، كلاوس برينكر، ترجمه وعلّق عليه ومهد له: سعيد حسَن بحيري، مؤسسة المختار، الطبعة الأولى 2005 .

- الكتاب تعريف بالمفاهيم الأساسية، ومناهج التحليل اللغوي للنص.

وقد قسّم المؤلف كتابه إلى أربعة فصول بخلاف التمهيد الذي عرض فيه مفهومه للتحليل اللغوي للنص.

وفي الفصل الأول: تناول مفهوم.

وفي الفصل الثاني: تناول تحليل بنية النص.

وفي الفصل الثالث: تناول تحليل وظيفة النص وهي وظيفة الإبلاغ، والاستثارة، والإجبار، والاحتكاك والإعلان.

أما في الفصل الرابع: فقد تناول تحليل أنواع نصيّة.

- الكتاب في مجمله خُطِّط كما جاء في التمهيد بحيث يمكن "أن يستخدم للدراسة الذاتية، والدراسة الأساسية اللغوية الجرمانية، وعلى الأقل بشكل مرحلي لتدريس الألمانية في المرحلة الوسطى"

3 - في اللسانيات ونحو النص، إبراهيم خليل دار المسيرة، الطبعة الأولى 2007 .

أقرّ صاحب الكتاب في أول كلامه أنه أفاد من مصادر عربية وأجنبية، وأن بعض الفصول التي أدرجت في البابَيْن الثاني والثالث كانت قد نُشرتْ في مجلات علمية محكّمة، أما فصول الباب الأول فتنشر للمرة الأولى.

والكتاب جاء في أبواب ثلاثة. ففي الباب الأول تناول مقدّمة في اللسانيات يليه فصل مكثّف عن اللغة والدرْس الصوتي، وآخر عن اللغة والنظام الصرفي، وثالثٌ عن اللغة والنحو. وقد حاول المؤلف في الفصول الثلاثة أن يدمج بين مستويات الدرس اللغوي.

أما الباب الثاني فيتناول دراسات في أصوات العربية ويتألف من ثلاثة فصول ، يجمعها هذا المحور هو الدراسات الصوتية. وقد جاءت تطبيقا مفصلا لبعض ما جاء في الباب الأول. فالفصل

الموسوم بعنوان صوتيات ابن سينا في ضوء علم اللسان الحديث توضيحٌ لارتباط الصوت بالمعنى، ودرس للأصوات من الزاوية الفسيولوجية.

وفي الثاني مذهب سيبويه توضيح لبعض ما ذكر في الباب الأول من الظواهر الفونولوجية في الكلام.

والثالث المقطع العروضي يتضمّن تطبيقا لبعض ما نُوّه إليه مجملا في الباب الأول عن المقطع الصوتي، وصلته بالعروض، وجرسُ اللسان.

أما ثالث الأبواب في هذا الكتاب، فهو في نحو النص. يتكوّن من ثلاثة فصول .

الفصل الأول: من نحو الجملة إلى نحو النص. والفصل الثاني: قواعد التماسك النحوي عند عبد القاهر الجرجاني في ضوء علم النص. والفصل الثالث: دراسة نصية.

وجاء الفصل الثالث في شكل دراسة تطبيقية قصيرة تستخدم مفاهيم علم النص في تناول قصيدة للشاعرة فدوى طوقان، وهي قصيدة: هل تذكُرُ؟.

4 - علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية، صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء القاهرة، 2000 .

- الكتاب جاء "لدعم النقص للأعمال اللغوية النصية في المكتبة" وقد أفرد صاحب الكتاب فصلا خاصاً للتماسك النصّي باعتباره أهم مظاهر التحليل النصي، وكذلك للتكرار أيضا باعتباره من الوسائل المهمة التي تربط بين عناصر النص والتي لا تكون باللفظ نفسه فحسب، بل بالترادف، والمعنى والضمائر. والإضافة الجديدة في هذه الدراسة تتمثل في ذكر الكتاب لأداة على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق التماسك النصي، ولها دور واضح في التحليل النصي، ومع ذلك لم يذكرها علماء النصية، وهي المناسبة، وهذا يرجع لطبيعة النصوص التي قاموا بتحليلها.

يحتوي الكتاب على فصول أربعة، كل فصل يتكون من مباحث. تناول الفصل الأول: التعريف بالنص، وعلم اللغة النصي، وأهم المصطلحات.

وفي الفصل الثاني : تناول التماسك النصي.

والفصل الثالث: تناول الضمائر. وفي الفصل الرابع : تناول التوابع.

5 - لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، محمد الخطابي، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى 1991 .

الكتاب استهله صاحبه بسؤال، اقتضت ثلاثة أبواب. الباب الأول: خصّصه لعرض مجمل المقترحات الغربية، وقد قسمه إلى أربعة فصول .

طرق في الأول منظور اللسانيات الوصفية التي تتبع اتساق النص. وقد اتخذ نموذجه لهذا المنظور "هاليدي" و"رقية حسن" المسمى الاتساق في اللغة الانجليزية .

والباب الثاني: كان محاولة للإجابة عن سؤال مشروع هل يمكن أن نجد في التراث العربي المرتبط أساسا بالممارسة النصية مساهمات قابلة لأن تدرج في لسانيات الخطاب بصفة عامة، وفي انسجام الخطاب بصفة خاصة؟.

وجعل الباب الثالث والأخير باب تحليل ومناقشة لنص شعري حديث هو فارس الكلمات الغريبة للشاعر علي أحمد سعيد أودونيس. وكان هدفه المركزي من هذا هو اختيار المفاهيم التي اقترحها الغربيون لوصف انسجام النص/ الخطاب.

6 - اللسانيات وتطبيقاتها على الخطاب الشعري، رابح بوحوش، دار العلوم، الحجار عنابة، 2006.

من منطلقات علمية، ورؤى شخصية حاول المؤلف إبراز فعالية المنهج اللساني في دراسة الخطاب الشعري.

الكتاب اسهام في تدعيم الدراسات العربية الأسلوبية والشعرية، والسيميائية لإرساء مجالاتها التطبيقية.

يحتوي الكتاب على ستة فصول.

تناول الفصل الأول : الصناعة الصوتية. وفي الفصل الثاني: تناول الصناعة اللفظية. وفي الفصل الثالث: شعرية الصورة البيانية. والفصل الرابع: شعرية المجاوزة في قواعد العربية. والفصل الخامس: شعرية المجاوزة في الأنظمة اللغوية. والفصل السادس: شعرية التناص.

7 - خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني، دراسة صوتية تركيبية، محمد كراكبي، دار هومة، 2003.

- يصنف هذا الكتاب في محور بيبليوغرافيا اللسانيات و تحليل الخطاب الذي يعد مثالا حيّاً لتظافر الاختصاصات.

وهذا ما نلمحه من العنوان ، وخطاب المقدّمة.

قدّم الكتاب تصنيفاً للجمل في الديوان على مبدأين (في بابين).

الأول - الاستئناف. الثاني - العطف.

وقد بنى المؤلف هذه الدراسة على مقدمة ومدخل، وبابين ، وخاتمة.

الباب الأول: الخصائص الصوتية.

وفي الباب الثاني: الخصائص التركيبية، واتبَع كل باب بفصلين.

8 - دراسات في تحليل الخطاب غير الأدبي، بشير إبرير، عالم الكتب الحديث، إربد - الأدن ، 2010.

- يتكوّن الكتاب من ستة فصول تسبقها مقدمة، وتتلوها خاتمة.

خصّص الفصل الأول للبحث في إشكالية المفهوم والمصطلح.

أما في الفصل الثاني: فقد تمّ تخصيصه للبحث في كيفية استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الإعلامي، ويعدّه المؤلف "بؤرة" لأهميته في التأثير في الخطابات الأخرى.

كما خصّص الفصل الثالث: للخطاب الإشهاري من حيث مفهومه وأهميته. وجاء الفصل الرابع: بعنوان الخطاب العلمي وبعض خصوصياته؛ رؤيا تعليمية.

وجعل الفصل الخامس: مكملا للرؤية التربوية باحثاً في اللغة العربية وإشكالات تعليمها .

وفي الفصل الساد س وهو الفصل الأخير من الكتاب: تناول المؤلف الخطاب اللساني العربي بين التراث والحداثة.

- نتيجة:

- ترجع أهمية هذا النمط من الأبحاث إلى عدم الاكتفاء بالجملة في التحليل اللغوي على الرغم من أنها نواة النص.

ـ تتضح أهمية هذا الموضوع في عرض الوسائل التي يمكن من خلالها إدراك دلالة النص الكاملة لا الجملة المنفردة.

ـ إن أبرز ما يميز النص عن اللانص هو ذلك التماسك الشديد ، حيث يمثل "تماسك النص صُلب النظرية النصية والذي تدور في فلكه أغلب جوانب التحليل النصي المعاصر كما يذكر صبحي الفقي في كتابه علم اللغة النّصي بين النظري والتطبيق".

ـ و من المفاهيم التي تشيع في هذه البيبليوغرافيا ؛ مفهوم اتساق النص، وانسجام النص، أو المفاهيم المرتبطة بهما كالترابط، والتعالق وما شاكلهما.

وبهذا يمكن القول : إن الاتجاه إلى النص " هو التحوّل الأساسي الذي حدث في اللسانيات في السنوات الأخيرة أخرجها نهائياً من مأزق الدراسات البنوية التركيبية التي عجزت في الربط بين مختلف أبعاد الظاهرة اللغوية البنوي، والدلالي، والتداولي كما تذهب إليه خولة الإبراهيمي في كتابها مبادئ في اللسانيات .

ـ بيبليوغرافيا اللسانيات التوليدية التحويلية:

نبدأ في هذه البيبليوغرافيا بكتاب نعوم تشومسكي، البنى النحوية، وهو يؤرخ لظهور النظرية التوليدية التحويلية عام 1957 ، والتي أحدثت ثورة في الدراسة اللغوية في أمريكا ، وأوروبا وأتت بمفاهيم لغوية جديدة

و يتضح إسهام "تشومسكي" للسانيات بشكل عام هو أنه استطاع أن يحوّل المنهج اللساني من منهج سلوكي إلى منهج ذهني عقلي.

ومن عناوين هذه البيبليوغرافيا:

1 ـ البنى النحوية، نعوم تشومسكي، ترجمة يؤيل يوسف عزيز، مراجعة مجيد الماشطة، منشورات عيون بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة. الطبعة الثانية، الدار البيضاء 1987 .

ـ إن ما يقدّمه المؤلف في هذا الكتاب ليس سوى عدد قليل من قواعد استمدها من الإنجليزية يمكن أن تكون دليلا لبناء نظام شامل لهذه اللغة واللغات الأخرى.

أبرز المؤلف في مقدّمة كتابه الفكرة الأساسية في النظرية اللغوية هي المستوى اللغوي، فالمستوى اللغوي، سواء كان مستوى الوحدات الصوتية "فونمكس". أو المستوى الصرفي "المورفولوجي" أو بنية العبارة إنما هو في جوهره مجموعة من الوسائل الوصفية المتوفرة لبناء أنظمة القواعد.

- والكتاب يتكوّن من أجزاء ثمانية .

تناول الجزء الأول: استقلالية نظام القواعد.

والجزء الثاني: نظرية لغوية أولية.

والجزء الثالث : بنية العبارة.

والجزء الرابع: تحديدات وصف بنية العبارة.

والجزء الخامس: في أهداف النظرية اللغوية.

والجزء السادس: بعض التحولات في الإنجليزية.

والفصل السابع: القدرة التفسيرية للنظرية اللغوية.

والفصل الثامن: النحو الدلالة.

يشيع في هذا الكتاب مجموعة من المصطلحات منها: الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي، والقواعد، و الجملة الأصولية، والقواعد التوليدية التحويلية.

وفي ظل اللسانيات التوليدية التحويلية تعني كلمة قواعد الأوالية التي بإمكانها توليد جمل اللغة، أي وصف جمل اللغة وتعدادها بصورة بيّنة وجليّة.

ومادام بإمكان المتكلم أن يدلي بأحكام حول مجموعة من الكلمات المتلاحقة من حيث أنها تؤلّف جملة صحيحة، أو جملة غير صحيحة في لغته، يُسمي الجملة الصحيحة بالجملة الأصولية، أي الجملة الموافقة للأصول اللغوية، والجملة غير الصحيحة بالجملة غير الأصولية. والقواعد التوليدية التحويلية هي القواعد التي ينجم عليها عند اتباعها جمل أصولية.

2- الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد العربية (الجملة البسيطة)، ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط3 ، 1986 ، بيروت.

يشيع في هذا الكتاب مجموعة من المصطلحات منها: الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي، والقواعد، و الجملة الأصولية، والقواعد التوليدية التحويلية.

أما محتوي الكتاب ، فهو يتكوّن من فصول عشرة تبرز كالآتي:

الفصل الأول: القواعد التوليدية التحويلية.

الفصل الثاني: الجملة "وتتخذ قاعدة إعادة كتابة الجملة أهمية بالغة في القواعد التوليدية التحويلية من حيث إنها القاعدة الأساسية التي تنطلق منها بقية القواعد في البنية العميقة، فالجملة هي الوحدة الأساسية التي تقوم عليها هذه القواعد".

الفصل الثالث: ركن الإسناد وركن التكملة.

الفصل الرابع : الركن الفعلي والفعل.

الفصل الخامس: الركن الاسمي والاسم.

الفصل السادس: التعريف.

الفصل السابع: النعت.

الفصل الثامن: تحويل اتباع النعت للاسم.

الفصل التاسع: تحويل الركن الاسمي إلى ضمير.

الفصل العاشر: الركن الحرفي.

- <u>نتيجة:</u>

- إن الجانب المهم في النظرية التوليدية التحويلية هي صياغة تشومسكي للتحليلات التقطيعية صياغة رياضية . ونمذجة الاستعمال الإنساني للغة. وهذا الذي أعطى للنظرية حجمها الحقيقي.

- إن ما عرفه العرب بالقياس والتمثيل عرفه تشومسكي باللامتناهي. والاهتمام بالصفات العامة المشتركة في اللغات بدلا من التأكيد على الفروق بين اللغات كما تفعل المدرسة البنوية .

* هذه مادة بيداغوجيّة لمقياس " بيبليوغرافيا اللسانيات"، ماستر 1، السداسي الثاني ، الفوج : 7 . ويمكن الاستعانة بكتاب: بيبليوغرافيا اللسانيات ؛ قراءة في مؤشرات المحاورة ومداخل السياقات المعرفية اللسانية، عيسى مومني.